

المجلس 985 [يتبع: 173] - باب الأمر بالاستغفار وفضله [- 3

عبدالعزيز بن باز

وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا و قال اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. قيل للاوزاعي وهو - [00:00:00](#)

برواته كيف الاستغفار؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده - [00:00:20](#)

الله واتوب اليه. وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك - [00:00:40](#)

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها - [00:01:00](#)

مفروضة. رواه الترمذى وقال حديث حسن. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يا معاشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار. فاني رأيتم اكثرا اهل النار - [00:01:20](#)

قالت امرأة منهن ما لنا اكثرا اهل النار؟ قال تكثرن اللعن وتکفرن العجيز. ما رأيت من ناقصات عقل ودين نغلب لذى لب منكم. قالت ما نصان العقل والدين؟ قال شهادة امرأتين بشهادة رجل - [00:01:40](#)

وتمكث الايام لا تصلي. رواه مسلم وبالله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الاه واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث الاربعة - [00:02:00](#)

كلها تعلق بالاستغفار ومسائل اخرى وتقدم ايات كثيرات وهذه الاستغفار والاستغفار قربة وطاعة والعبد في حاجة اليه بل في ضرورة اليه لانه خطاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء - [00:02:16](#)

خير الخطائين التوابون فينبغي للمؤمن ان يكثر من الاستغفار دائما مع الصدق وان يكون القلب موافقا للانسان الاستغفار معه توبة ومعه الندم ومعه القلاع من الذنوب حتى يكون هذا الاستغفار مثمنا - [00:02:35](#)

ومؤدي للمطلوب كما قال جل وعلا والذى اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغرن الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها نار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين - [00:02:53](#)

من سنته عليه الصلاة والسلام انه اذا سلم استغفر الله من الصلوات خمس استغفر الله حتى يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام هذى السنة ظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:03:14](#)

تقولها حين يسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان يمكث في مصلاه حتى يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى الناس يعطيهم وجهه عليه الصلاة والسلام - [00:03:30](#)

هذا هو السنة مثل ما قال الاوزاعي يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام والمرأة المسافر والمقيم في جميع الاوقات - [00:03:46](#)

ثم بعد هذا يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وان كررها ثلاثا حسنة لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو - [00:04:01](#)

ايه الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ات ولا ينفع زي جدي منك الا بعد كل فريضة ويزيد في المغرب والفجر زيادة لا
الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات زاد على مالكه - [00:04:20](#)
المغرب والفجر كما جاءت بالاحاديث في ذلك ثم يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وتلائين مرة الجميع يتتساوى تسعون
ويختتم المائة بقوله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل شيء قادر بعد كل فريضة - [00:04:38](#)
ثم يأتي بآية الفرس الله لا الله الا هو الحي القيوم ثم يقرأ قل هو الله احدي المعنودتين مرة واحدة بعد الظهر والعصر والعشاء وثلاث
مرات بعد المغرب والفجر كل هذه من السنن - [00:04:58](#)
ومن سنته عليه الصلاة والسلام ايضا الاشهر من الاستغفار دائمها تقدم ما لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا رزقهم من حيث لا يحتسب - [00:05:15](#)

الاستغفار مطلوب دائمها ولهذا قال جل وعلا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويقول في حديث انس يقول الله جل وعلا يا ابن ادم
انك ما دعوتنني ورجوتنني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - [00:05:32](#)
يا ابن ادم ولو بلغت ذنوبك عن السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقربابها خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك
بقربابها غفران وهذا من فضله جل وعلا - [00:05:47](#)

توحيد يمحى الله به الذنوب اذا صدق العبد فيه وصار التوحيد مقوينا به التوبة محي الله به جميع الخطايا واذا اقبل على ربه
واستغفره وتاب اليه توبة صادقة محي الله سيناته - [00:06:01](#)

فينبغي الاكثار من الاستغفار دائمها في ليك ونهاك كذلك حديث انه قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر النساء اكثروا من تصدقن
واكثروا من الاستغفار فان رأيتكن اكثرا اهل النار - [00:06:18](#)

فسألنا عن ذلك فقال له لانك تكترين اللعنة وتكررها العشير يعني يكتثر من هنا السب والشتم وكفران العشر كفران الزوج يعني وجحد
فضله فشرع الله لهن الصدقة والاكثر منها والاستغفار حتى تکفر بذلك الخطايا - [00:06:35](#)

فينبغي الاكثار منها من الصدقة والاستغفار ولا سيما للنساء كل انسان مطلوب من ذلك والنساء بزيادة لما ذكره النبي صلى الله عليه
 وسلم لانك تکثر من اللعنة وتکثر من الاخير يعني الزوج - [00:06:52](#)

يغلب عليهن هذا ما رأيت منك الخير اذا اخطأ مرة حصل منه بعض الشيء قالت ما رأيت من خيرا قط نسيت كل شيء الا من عصب
الله الا من حفظ الله منه من التقييات - [00:07:07](#)

ثم يقول ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اغلب ذم الرجل الحازم احداكن لا شك انهن لهن سيطرة على الرجال ويغلبن الكثير من
الرجال لحلاوة منطقهن ولناسليبيهن كثيرة سأله امرأة يا رسول الله ما نقصان العقل - [00:07:21](#)

قال شهادة المرأة شهادة رجل ونقصان الدين تمكن الليلي والايام ما تصلي في الحيض وهكذا في النفاس وهذا معروف انه مبلم لكنها
نقص نقص في الدين وان كان ليس عليهن في شيء - [00:07:43](#)

لانه بامر الله لكن يعتبر نقصا ولكن ليس عليهن فيه اثم ولكن الله جل وعلا قدر ذلك وشرعه رحمة بعباده ولطفا بالنساء لانها تمكث
سبعا ستة فاما فلو امرت بالقضاء لشق عليها ذلك كثيرا قضاء الصلوات. اما الصوم - [00:07:59](#)

فلا يكلف شهر في السنة اذا صادف خيرها في رمضان او نفاس لم يشق القبر اما القضاء دائمها اللي ما اتلتها كل شهر من الحيض سبعة
ايمان عشرة ايام وهكذا اللباس فيه مشقة - [00:08:19](#)

فمن رحمة الله عز وجل ان سامحهن ذلك. وعفى عنهن فضلا من الله جل وعلا كذلك لما نزلت سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:08:36](#)

قال عمر رضي الله عنه وابن عباس والجماعة انها علامه اجله صلى الله عليه وسلم يعني قرب اجله لان الله كما اكمل به الدين فامرته
سبحانه عند نهاية عمره ان يكتتر من التسبيح والاستغفار عليه الصلاة والسلام - [00:08:54](#)

وكان يكتتر ان يقول سبحانك الله اغفر لي سبحانك الله وبحمدك استغفرك واتوب اليك ويقول ذلك في ركوعه

وسجوده ايضا فيستحب الاكثار من هذا سبحانك اللهم وبحمدك وصبر الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:09:10](#)
استغفرك اللهم سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك كل هذا طيب جاء هذا وهذا سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي سبحانك
الله وبحمدك استغفرك اللهم واتوب اليه. كل طيب. المعنى الاكثار من التسبيح والاستغفار - [00:09:29](#)
تأسم بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وفق الله الجميع حديث من الصحيح - [00:09:47](#)